ضرورة الابتعاث لعلماء الدين

شاكر النابلسي

أثارت فتوى الشيخ صالح الفوزان حول الليبرالية، ضجة كبيرة في أوساط المثقفين العرب في الشرق الأوسط والغرب. وكان مقال خالد الدخيل في صحيفة "الاتحاد" الإماراتية بعنوان (الشيخ الفوزان والليبرالية، ٢٥/٧/٢٠٠٧) من المقالات العلمية الجادة، التي تناولت هذه الفتوى، وظروف صدورها، كما أشارت من طرف خفي، إلى أننا نفتي في بعض الأحيان في مسائل وأمور لسنا محيطين بها كل الإحاطة. وكان الدخيل صريحاً في هذه المسألة عندما قال: "الإشكالية أن عدم المعرفة، أو عدم الإلمام كان حرياً به أن يشكل سياجاً من الحذر وتفادي إطلاق أحكام على قضية لم يتحقق تصورها واستيعابها. تقول القاعدة الذهبية: الحكم على الشيء فرع عن تصوره، مما يعني أنه لا يجوز الحكم على أمر قبل معرفته وتصوره في أكثر جوانبه على الأقل. الغريب أن هذا المنزلق هو ما وقع فيه الشيخ، مما أضطره في الأخير إلى إصدار بيان توضيحي لموقفه."

وبرر الدخيل سبب الإشكالية، التي وقع فيها الشيخ الفوزان، ويقع فيها كثير من الشيوخ، الذين يدلون بآرائهم في شتى المفاهيم التاريخية، والاقتصادية، والعلمية، والسياسية، والفلسفية الجديدة، كالليبرالية، والعَلمانية، والعولمة، والحداثة.. الخ. إلى عدم الإحاطة بهذه المفاهيم إحاطة تامة، أو الوقوف عليها طويلاً، في أرض واقعها، ومنشأها، وسياقها التاريخي، والجدل مع مفكريها ومثقفيها، أو نتيجة لغموض الأسئلة بهذا الخصوص، ومكر السائلين، الذين يتعمدون أحياناً الإيقاع بالشيوخ، وتوريطهم في مثل هذه الأسئلة، لإثارة الجدل الإعلامي والنقاش الاستعراضي بينهم وبين بقية المثقفين.

وكان تبرير الدخيل المعقول والمنطقي، هو أن " الشيخ اختار أن يرفض الليبرالية هكذا، انطلاقاً من قناعاته الإيمانية المسبقة وحسب، ومن دون أدنى معرفة بالليبرالية ودلالاتها. وكأن الإيمان يقتضي عدم محاولة معرفة ما يقع خارج حدود ما نؤمن به. فحَكَمَ الشيخ على الليبرالية، دون أن يعرف عنها شيئاً، كما يشير بيانه التوضيحي."

فتوى الشيخ صالح الفوزان فيما يتعلق بالليبرالية، غيض من فيض الفتاوى التي تصدر من الشيوخ في شتى المفاهيم الحديثة. وقد سبق أن ثارت مثل هذه الزوبعة عدة مرات منها في الثمانينات، عندما أصدر عوض القرني كتابه (الحداثة في ميزان الإسلام، ١٩٨٨) وقدم للكتاب الشيخ الراحل عبد العزيز بن باز. ومنها رسالة الدكتوراه التي تقدم بها سعيد بن ناصر الغامدي لجامعة الإمام محمد بن سعود تحت عنوان (الانحراف العقدي في أدب الحداثة وفكرها، ٢٠٠٣) بأجزائه الثلاثة، وبحوالي ٢٣١٧ صفحة. وهذا الكتاب كان أعنف من كتاب عوض القرني في حملته الشعواء على الحداثة. فقد قال فيه سعيد الغامدي عن الحداثيين من سعوديين وعرب: "إن أقوالهم، وأعمالهم، وعقائدهم، التي أذاعوها، توجب الحكم عليهم بالردة، وترفع عصمة الدم عنهم. إلا أنهم في الأجواء السياسية العَلمانية المستوردة من الغرب، أذاعوا كل ما في صدورهم العفنة من كفر وإلحاد، في مراغمة ومعاندة للدين وأحكامه، وشرائعه، وعلمائه، ودعاته" (المجلد الثالث، ص ١٧٤٠). وهذا الكلام أقوى بكثير مما قاله الشيخ الفوزان، بشأن الليبرالية في فتواه تلك.

ولو استُفتي أحد الشيوخ في الحداثة، بعد هذا القول، وأقوال أكثر عنفاً من هذا، جاءت في كتاب الغامدي، طعناً في الحداثة والحداثيين، فلن يتأخر عن الإفتاء بما قاله الغامدي في كتابه، ويتهمهم بما اتهمهم سعيد الغامدي في كتابه المذكور.

-٢-

تنبه محمد علي باشا (١٧٦٩-١٨٤٩) باني نهضة مصر الحديثة، والحاكم المثقف جداً، إلى جدوى وأهمية ابتعاث شيوخ الدين إلى أوروبا قبل غيرهم، لرؤية أوروبا على حقيقتها من خلال واقعها، وثقافتها، وعلمها، وتقدمها الحضاري، ومكتباتها، وجامعاتها، ومسارحها، وكتّابها، ومفكريها، وشعرائها.. الخ. وعندما نصف محمد علي باشا بالحاكم المثقف جداً، فذلك نابع من كونه من أوائل من تنبه إلى أهمية ابتعاث الطلبة المصريين إلى الغرب للإطلاع على نهضتهم، وحضارتهم.

ولكونه شجع قدوم المهاجرين من كل صوب متمثلاً بالتجربة العثمانية، وسابقاً بذلك التجربة الأمريكية بهذا الشأن. وكونه أقام سياسة منفتحة على كل الطوائف. وبعد أن اكتشف أن استقدام الأجانب ليس كافياً لإحداث النهضة المرجوة، اعتمد سياسة تعليمية لا تكتفي بابتعاث الطلبة إلى الغرب، ولكن بتعليم عدد أكبر من المواطنين ومحو أكبر نسبة من الأمية ليصبح الشعب مواطنين لا رعايا، كما نادى خالد محمد خالد فيما بعد، في كتابه الذي يحمل عنوان (مواطنون لا رعايا). كذلك كان محمد علي باشا مثال الحاكم المثقف لكونه قرأ "مقدمة" ابن خلدون في ترجمتها التركية، قبل طباعتها وصدورها بالعربية في مطبعة بولاق عام ١٨٥٧، وفضّله على كتاب (الأمير) لمكيافيللي، كما قال محمد الحدّاد في كتابه (الإسلام: نزوات العنف واستراتيجيات الإصلاح). وأخيراً، فإن هذا الباشا المثقف، هو الذي أمر بترجمة مذكرات نابليون بونابرت وسيرته الذاتية. وهو الذي عهد لرفاعة الطهطاوي عام ١٨٤١ بإنشاء "قلم الترجمة" لترجمة الآثار الأوروبية إلى العربية مباشرة.

كل هذه الوقائع التي أوردناها للدلالة على ثقافة الباشا الواسعة وسعة أفقه، أردنا أن نقول بها، أن التقدم لا يتحقق إلا بالانفتاح، والازدهار لا يأتي إلا بالتعاون مع الآخر، والنهضة ليست وليدة شعب بعينه أو حضارة بعينها، بقدر ما هي كيمياء تدخل فيها كافة العناصر، وتشارك فيها كل الشعوب، ولنا من الحضارة الإسلامية خير دليل.

لم يكن محمد علي باشا هو أول من أرسل الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي إلى فرنسا كشيخ مُبتعث، لكي يرى الغرب على حقيقته، وكان من نتيجة هذه الرحلة كتاب الطهطاوي الشهير "تخليص الإبريز في تلخيص باريز" الذي أحدث ثورة في نظرة رجال الدين إلى الغرب. لقد سبق الطهطاوي شيوخ كثر من رجال الدين العثمانيين والمغاربة إلى الغرب، للإطلاع على نهضته ومنجزاته العلمية والاقتصادية. فمدينتا طنجة وإسطنبول لم تنتظرا حتى عام ١٨٣٤ لكي يكتشف لهما الطهطاوي الغرب الحديث، أو "بلاد الفرنجة". فقام رجال الدين المغاربة برحلات عدة إلى أوروبا قبل الطهطاوي لمعرفة ما يتم هناك فيما عُرف بـ "الرحلات السفارية"، وهي الرحلات التي يشترك فيها الفقهاء وحدهم أو مع رجال الدولة.

في حين أن العثمانيين بدؤوا برحلاتهم إلى الغرب من خلال ما كان يفتنهم من تطور تقني في هذا الغرب، وقد بدأ هذا الافتتان في القرن السابع عشر. ولكن المهم في الأمر أن معظم الإصلاحات التي تمت في مصر أو المغرب أو الدولة العثمانية في عهد السلطان سليم الثالث (١٧٦٢-١٨٠٨) ومن جاء بعده، كانت بفضل هذه الرحلات لفقهاء، كانت ثقافتهم العامة هي الثقافة التقليدية الشائعة في كل العالم الإسلامي، في ذلك الوقت. فكان لزاماً عليهم أن يروا الوجه الآخر من العالم والحقيقة. وبرؤيتهم لهذا الوجه الآخر للعالم والحقيقة تغيرت لديهم أفكار كثيرة، وأضيئت لهم زوايا كانت مظلمة، وخافية عليهم.

شيوخنا اليوم في كافة أنحاء العالم العربي بحاجة إلى بعثات استطلاعية يزورون فيها الغرب. ولا يكفي لشيوخنا أن يزوروا الغرب زيارات صيفية ترفيهية، أو زيارات علاجية، أو زيارات ديبلوماسية، كما يفعلون الآن. ولكننا نريد منهم أن يزوروا الغرب زيارات دراسية بحثية. وأن يذهبوا إلى الغرب دون مواقف مسبقة وحادة، وبفكرة أن انهيار الحضارة الغربية قريب. وأن يزوروا الغرب بعقل منفتح قابل للجدل، والاختلاف، والمغايرة. ففهمُ الآخر فهماً صحيحاً لن يتم إلا بتغيير المواقف السابقة والمسبقة، وتغيير العقل النمطي السائد، وتهيئة الذهنية اللازمة للتقبل. وأن يزوروا الغرب بمعاهده، ومكتباته، ومعاهد دراساته، وأبحاثه، ومختبراته. وأن لا يلتقوا بالسياسيين قدر لقائهم بالمثقفين، والمفكرين، والأدباء، والشعراء، والأكاديميين، والمؤرخين، والباحثين، والدارسين. وأن يسألوا كثيراً، وينصتوا كثيراً. وأن يتأملوا بصدق في تجارب الآخرين. وألا يلتفتوا كثيراً إلى تموضع المرأة في المجتمع الغربي. وأن لا يطعنوا بقيم الغرب الأخلاقية من خلال حرية المرأة، وما حققته من مكاسب اجتماعية وسياسية وثقافية، فتلك قصة طويلة. وأن يحللوا تأويلياً البُنى الراسخة للحضارة الغربية. وأن يحرروا ذواتهم من كل ما يُعيقها عن إدراك الحقيقة.

ولو تحققت هذه الأحلام، فسوف نعالج أموراً كثيرة، وسوف تختفي من ثقافتنا أمراض كثيرة، وسوف تصبح وجوهنا أكثر إضاءةً، وقلوبنا أكثر صفاءً، وعقولنا أكبر اتساعاً وإدراكاً، وأحكامنا أقل ظلماً، وأكثر إنصافاً وانحيازاً إلى جانب الحقيقة، وبلادنا أقل إرهاباً.

نقلا عن / جريدة "الوطن" السعودية

انتعاش سياحي خليجي في اليمن هذا الصيف

الرياض / وكالات :

أظهرت الإحصاءات الأولية أن الخليجيين يشكلون حالياً النسبة الأكبر من أعداد السياح القادمين إلى اليمن وتحديداً محافظة حضرموت للمشاركة في مهرجان البلدة السياحي الذي انطلق منذ أيام.

وأوضحت مصادر بإدارة مهرجان البلدة السياحي بأن السياح الخليجيين يعدون نواة الحركة السياحية النشطة التي تشهدها اليمن حالياً، ويسهم السعوديون بجزء كبير من الحراك السياحي هذا العام نظراً للشراكة السعودية اليمنية التي أثمرت في إطلاق مهرجان البلدة السياحي الرابع تحت شعار «المكلا بلدة للجميع» بشكل متميز فاق كل التوقعات، حيث ظهر بصورة جيدة وجديدة في فعالياته ومناشطه المختلفة في انعكاس إيجابي للشراكة بين نجوم الخليج للمهرجانات والمعارض من الجانب اليمني، وشركة جدة للمعارض الدولية من الجانب السعودي تحت إشراف وزارة الصناعة والتجارة اليمنية.

وأشارت المصادر إلى أن الفنادق والشقق والأجنحة الفندقية تشهد إشغالاً كبيراً منذ انطلاقة المهرجان منذ منتصف شهر يوليو الماضي، وأظهرت التوقعات أن النشاط السياحي سيستمر حتى نهاية الشهر القادم في إشارة إلى تزايد الإقبال على الفعاليات والمهرجانات السياحية التي تشهدها اليمن هذا العام.

وأكدت الشركة المنظمة للمهرجان أن نسبة السياح في اليمن ارتفعت بشكل ملحوظ مقارنة بالفترة ذاتها من الأعوام الماضية، متوقعة أن ارتفاع نسبة السياح سينعكس ايجابياً على الوضع السياحي في المنطقة ويشجع الجهود السياحية المبذولة في دول الخليج العربية.

وبين رئيس مجلس إدارة شركة نجوم الخليج للمهرجانات والمعارض خالد بن خميس النهدي أن مهرجان البلدة السياحي يشكل أحد البرامج والمناشط السياحية في اليمن ومحافظة حضرموت خصوصاً، موضحاً أن المهرجان يشهد عرضاً للألعاب النارية التي تضيء سماء المكلا إلى جانب أوبريت غنائي خليجي رسمه أكثر من ٢٠٠ مشارك بعنوان «كلنا أخوة وجيرة» يحكي قصة اليمن والخليج والنهضة التي شهدتها المنطقة إضافة إلى عروض للقوارب وللفرق الشعبية الفنية وعرض لمسرحية الأطفال الجديدة «مغارة إسكاي لولو» للفنان المسرحي السعودي هاني ناظر.

وأوضح النهدي أن هذا المهرجان ومن خلال شراكة سعودية يمنية يهدف إلى استغلال الإمكانيات السياحية والترفيهية والعلاجية الطبيعية والجمالية لمدينة المكلا، وتسويقها على المستوى الخليجي والعربي والعالمي، موضحاً أن هذا الموسم يعد مورداً اقتصادياً متنوع العطاء إلى جانب تفعيل الطب الرياضي باستغلال المزايا العلاجية لمياه البحر الباردة في موسم البلدة، إذ تعد من أبرد المياه على السواحل اليمنية والعربية في فصل الصيف الحار، موضحاً أن استغلال هذا الموسم والحفاظ عليه هو واجب وطني وخليجي وعربي ودولي.

يشار إلى أن تشهد المدن اليمنية خلال صيف هذا العام تدفقاً كبيراً للسياحة العربية وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي للاستمتاع بالمكونات والمواقع السياحية والأثرية التي تمتاز بها إلى جانب تنوع الطقس، في الوقت الذي حرصت فيه وزارة السياحة اليمنية على تنظيم العديد من المهرجانات السياحية في عدد من المحافظات والتي تشهد حضوراً جماهيرياً إلى جانب توجيه وزارة الداخلية اليمنية كافة المنافذ بتقديم كافة التسهيلات للقادمين إلى اليمن وحسن التعامل معهم بما يعكس الصورة الراقية للتعامل الأخوي بين العرب.

يذكر أن «نجم البلدة» يطل كل عام ضيفاً مرحباً به في مياه بحر العرب حيث يدعو الناس للاستحمام في مياهه الباردة منذ ساعات الصباح الأولى ويمتد لنحو ثلاثة عشر يوما أو أكثر.. ويحل نجم البلدة وهو من فصول الخريف الزراعي في منتصف أو أواخر شهر يوليو من كل عام حيث يحول مياه البحر إلى مياه باردة الأمر الذي يزيد النشاط ويخفف حرارة الأجساد فضلا عن قضاء أوقات ممتعة على رمال الشواطئ الذهبية ولهم في ذلك اعتقاد وطيد بإزالة الدماء الفاسدة عن الأجساد، لذلك يقولون إن الاغتسال في مياه نجم البلدة يغني عن الحجامة.

وتعرف مدينة المكلا الواقعة على ضفاف البحر العربي بأنها مدينة جميلة، وأجمل ما فيها لياليها إذ لها طابع خاص بها يعرفه أهلها والقادمون إليها من الخارج، وكان قد أطلق عليها السياح الأجانب «فينيسيا الشرق».

المزروعي: مجلس التعاون الخليجي يدرس طلب انضمام اليمن لمشروع سكة حديد لدول الخليج العربية

ابوظبي / بنا :

أكد الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لدى الأمانة العامة لمجلس التعاون محمد بن عبيد المزروعي حرص الأمانة العامة لمجلس التعاون على أنجاز مشروع السكة الحديد الخليجية في اقرب وقت ممكن.

وقال في محاضرة ألقاها بمكتب شؤون الإعلام لنائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان أن المسألة بانتظار الإقرار النهائي لها لبدء التنفيذ العملي ليكون ضمن مشاريع خليجية كبرى من بينها الربط الكهربائي والربط المائي وتنقل الأفراد بالبطاقة الذكية مشيرا إلى وجود تفكير بإعادة تشغيل خط الحجاز نظرا لأهميته.

وأضاف أن هناك رغبة في دولة الكويت بمد خط سكة حديد إلى العراق ومنه إلى تركيا وأوروبا مشيرا إلى أن مجلس التعاون يدرس حاليا طلب اليمن للانضمام إلى مشروع السكة.

وأوضح أن مشروع السكك الحديدية الخليجية سوف يمثل أحد العناصر الهامة للبنية التحتية لشبكة المواصلات التي تربط الدول الأعضاء بمجلس التعاون حيث سيسهل من ربط طرق المواصلات ويقدم وسيلة مواصلات ضرورية وآمنة ومتطورة وغير ضارة بالبيئة وتساهم أيضا بشكل فاعل في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية وتيسير حركة تنقل المسافرين ونقل البضائع بين دول المجلس فضلا عن أيجاد فرص عمل جديدة لأبناء المنطقة.

وأكد أن ما شجع على تبنى مشروع السكك الحديدية الخليجية واعتباره من المشاريع الحيوية هو النجاح الذي تشهده تجربة النقل بواسطة سكك الحديد في العديد من دول العالم لافتا إلى النمو الملحوظ الذي تشهده دول المجلس في مختلف الأصعدة الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية وحرصها على استكمال بنيتها التحتية وتقوية أواصر الترابط الاجتماعي والاقتصادي فيما بينها.

وأشار الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية إلى أقرار الصيغة النهائية لعقد الدراسة الاقتصادية للمشروع من جانب اللجنة الفنية المكلفة بالمتابعة في اجتماعها المنعقد في الخامس من يونيو ٢٠٠٧ وتفويضها الأمانة العامة بتوقيع العقد مع الاستشاري المعتمد منوها بأن الدراسة سيتم تقديمها خلال اثني عشر شهرا من الاعتماد.

وحول تقديرات العوائد المالية للمشروع أشار إلى أن العوائد قدرت بدراسة عام ٢٠٠٤ بحوالي ٧ بالمائة ألا أن نتائج دراسة الجدوى الحالية ستتغير في ضوء النمو السريع والتطورات اقتصادية في المنطقة مشددا على أهمية مشاركة القطاع الخاص في أنجاز مشروع السكك الحديدية.

وفيما يتعلق بتحديد مسار السكك الحديدية لدول مجلس التعاون أوضح أن هذا المسار سيربط الدول الأعضاء الست بالمجلس من الكويت إلى مسقط بخط على امتداد الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية خاصة الموانئ والمناطق الصناعية على طول الخليج العربي مع مراعاة حاجة المجتمعات العمرانية وربط شبكات النقل القائمة في دول المجلس.

دعوة كويتية لتأسيس بورصة خليجية موحدة قيمتها تريليون دولار

الكويت / كونا :

دعا محللون ماليون وخبراء في مجال أسواق المال أمس إلى ضرورة العمل على تأسيس بورصة خليجية موحدة تستوعب السيولة المالية الضخمة التي يتم التداول بها يوميا في البورصات الخليجية مما يدعم حلم المنطقة بالوحدة الاقتصادية المشتركة.

وأكدوا أن المستثمرين الخليجيين أصبحوا أكثر دراية بقواعد الاستثمار في أسواق المال الأمر الذي ينبغي على المسؤولين التفكير بجدية لامتصاص هذه السيولة وإعادة توظيفها أو استثمارها في المنطقة بدلا من هجرتها والدخول في أسواق عالمية تكون مخاطرها غير محسوبة.

وأشاروا في لقاءات متفرقة مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إلى أن الشركات الخليجية تستثمر أموالها في معظم بلدان العالم بملايين الدولارات ومن الطبيعي البحث عن صيغ مناسبة لإغرائها بالعودة إلى الاستثمار في منطقة الخليج لما تتمتع به من استقرار دائم لاسيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وقال المحلل المالي علي النمش أن الفرصة في منطقة الخليج مواتية أكثر من أي وقت مضى لتأسيس بورصة موحدة لأسواق المال دون السعي لاستصدار قانون خليجي لتنظيمها لان الواقع يشير إلى أن الشركات الخليجية تداول في الأسواق الحالية بكل سهولة ويسر.

وأضاف أن من يتابع شروط الإدراج أو الأنظمة المعمولة بها في أسواق المال الخليجية يلحظ إنها متشابهة إلى حد ما الأمر الذي يمهد إلى خروج المشروع إلى حيز التنفيذ وللشركات الكويتية مثال واضح وصريح في سوقي المنامة ودبي.

وبين النمش ان المستثمرين الخليجيين اعتادوا التداول في أسواق المنطقة كما الأمر في سوق بلدهم الأصلي مايعزز التسريع في تطبيق الفكرة لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية إلى المنطقة ورسم خارطة جديدة لها ضمن الأسواق العالمية.

وتوقع أن يبلغ حجم القيمة السوقية للبورصة الخليجية الموحدة مايفوق التريليون دولار لاسيما بعد أدارج شركة المملكة في السوق السعودية والتي تعود ملكيتها إلى المستثمر الأمير الوليد بن طلال وغيرها من الشركات العملاقة في السوقين السعودية والكويتية والتي تتعدى رؤوس أموالها مئات الملايين من الدولارات.

وأكد النمش أن ايجابيات البورصة الخليجية الموحدة ستكون متعددة لأنها ستعمل على تحسين صورة المنطقة استثماريا مما يغري الأجانب إلى ضخ المزيد من استثماراتهم في سوق تتبع معايير عالمية مايصب في صالح الاقتصادات الخليجية.

أما رئيس مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية ناصر النفيسي فيرى أن المنطقة مؤهلة إلى احتضان بورصة موحدة لأسواق المال بدليل أن سوق دبي المالي على سبيل المثال استطاع أن يتسقطب أسهم عالمية على الرغم من أن الأسواق المحلية في الخليج لازالت بعد غير ناضجة بالصورة المفترض التي لابد وان تكون عليها ما يعنى أن هناك بعض التحديات.

ودعا إلى التكاتف بين المسؤولين في البورصات الخليجية من اجل توحيد النظم الكفيلة بإخراج المشروع على أكمل وجه بدلا من الإغراق في حلم يواجه الصعوبات كما الحال الذي تواجه العملة الخليجية الموحدة وان كان الأمر يسيرا على مشروع البورصة الموحدة.

وأشاد النفيسي ببعض الشركات الكويتية والخليجية العملاقة التي من الممكن أن تكون نواة جيدة لتأسيس البورصة الموحدة لما لهذه الشركات من الخبرات التي تمكنها أن تكون صانعة أسواق كبيرة كما الحال للسوق الموحدة لأسواق المال الخليجية.

وأعرب المستشار ناصر المصري عن تخوفه من ان تتعرض البورصة الخليجية الموحدة حال تأسيسها إلى مضاربات عنيفة من جانب بعض المحترفين العالمين نظرا لعدم نضوج فكر المؤسسين لها مما يكبد المستثمرين الخليجيين الخسائر بمليارات الدولارات.

وقال انه لايعارض الفكرة ولكن الأمر يحتاج إلى إتباع قواعد عالمية للمتابعة من خلال نظام مراقبة يعتمد على الشفافية حتى لايقوم المضاربين بتشكيل لوبي احتكاري من خلال تحالفات في الدول الخليجية بينها البعض.

وأكد المصري ان الحفاظ على أموال المستثمرين في مثل هذا المشروع يتطلب الحيطة والحذر بدرجات عالية لان البورصة الخليجية إذا تم تأسيسها ستكون بؤرة اهتمام المستثمرين العالمين وبالتالي مخاطرها ستصبح في مستويات عليا.

معالم أبوظبي السياحية تكسو 100 تاكسي وتجوب شوارع لندن

لندن / وام :

لاقت الحملة الترويجية التي نظمتها هيئة أبوظبي للسياحة بواسطة التاكسي العريق في العاصمة البريطانية لندن للتعريف بإمارة أبوظبي ومقوماتها السياحية أصداء إيجابية واسعة في أوساط البريطانيين أنفسهم ورعايا الدول الأوربية الأخرى إضافة إلى رعايا الدول العربية الذين يتوافدون بكثافة إلى بريطانيا في موسم الإجازات.

وأكد زوار لندن أن الترويج لأبوظبي باستخدام سيارات الأجرة العريقة هذه يمثل فكرة مبتكرة ولافتة للنظر خصوصا وأن تاكسي لندن الشهير بأرستقراطيته التاريخية وسائقيه ببزاتهم الرسمية الأنيقة يمثل أحد المعالم السياحية التي يحرص زائرو المملكة المتحدة على استخدامها أو على الأقل مشاهدتها.

وتجوب لندن في الوقت الراهن ١٠٠ سيارة أجرة تقليدية يحمل كل منها رمزا من رموز أبوظبي السياحية وفي الوقت الذي يجسد فيه أحد الرموز أصالة وتراث أبوظبي في شكل عائلة إماراتية نموذجية بالزى التقليدي فإن رمزا آخر يحمل صورة فنية لقصر الإمارات الذي يعكس أجواء الرقي والفخامة التي توفرها أبوظبي لزوارها.

وقال علي أحمد الحوسني مدير قطاع التسويق في هيئة أبوظبي للسياحة ان هيئة أبوظبي للسياحة كانت أطلقت هذه الحملة الترويجية لأول مرة خلال مشاركتها في سوق السفر العالمي في لندن في نوفمبر الماضي وانه نظرا للاستحسان الكبير الذي حظيت به من المهتمين والمتابعين فقد قررنا إطلاقها مجددا على نطاق أوسع.

وأضاف أن السوق البريطانية تعد من بين أهم الأسواق السياحية الأوروبية التي يفد منها السياح إلى أبوظبي لافتا إلى أن نسبة الزوار من المملكة المتحدة بلغت في عام ٢٠٠٦ نحو ٨ر٨ بالمائة من إجمالي زوار الإمارة في العام نفسه وأن هذه الحملة الترويجية تهدف في الأساس إلى إطلاع زوار أبوظبي المحتملين على المقومات السياحية المميزة التي تمتلكها الإمارة وتضعها في مصاف أبرز الوجهات السياحية الجديدة.

وإضافة إلى اللوحات الفنية التي تكسو جانبي تاكسي لندن بمعالم أبوظبي السياحية تتوفر في مقصورة التاكسي من الداخل صور ومعلومات أكثر تفصيلا عن إمارة أبوظبي بما فيها طرق الاتصال للاستفسار أو الحصول على المزيد من المعلومات.

وفي هذا الصدد قال ايان هارويز مدير المكتب التمثيلي لهيئة أبوظبي للسياحة في المملكة المتحدة إن المكتب تلقى في الفترة الماضية اتصالات كثيرة من بريطانيين وسياح من جنسيات مختلفة يزورون لندن في الموسم الحالي يطلبون المزيد من المعلومات حول خيارات الإقامة والسفر إلى أبوظبي والمقاصد السياحية التي تزخر بها.

أخبار متفرقة

تأسيس شركة قابضة بحرينية تحتكر أصول النفط والغاز

المنامة / بنا :

تعتزم حكومة البحرين إنشاء "الشركة القابضة للنفط والغاز" برأسمال مليار دينار بحريني (٣,٦٥ مليارات دولار) تتولى السيطرة على الأصول المملوكة للدولة في شركات النفط والغاز.

وأفادت وكالة أنباء البحرين بأن الشركة ستخضع لإشراف الهيئة الوطنية للنفط والغاز وتحول إليها شركة نفط البحرين (بابكو) وشركة التوسعة لشركة غاز البحرين المملوكتين للحكومة بالكامل.

ومن بين الأصول الأخرى التي يجري تحويلها إلى الشركة الجديدة الحصص الحكومية في عدد من الشركات، وهي ٣٣,٣٪ من شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات، و٦٠٪ من شركة البحرين لتزويد وقود الطائرات (بافكو)، و٧٥٪ من شركة غاز البحرين الوطنية (بنا غاز).

وقال وزير شؤون النفط والغاز البحريني عبد الحسين بن علي ميرزا إنه جرى توقيع اتفاق تأسيس الشركة القابضة للنفط والغاز التي سيصدر مرسوم ملكي بها وذلك للاستثمار في قطاع الطاقة وإدارة الأصول المملوكة للدولة.

ووفقا لأرقام إدارة معلومات الطاقة الأميركية أنتجت البحرين نحو ٣٥ ألف برميل يوميا من حقلها النفطي عوالي في ٢٠٠٦.

وحصلت البحرين على ١٥٠ ألف برميل يوميا أخرى من السعودية هي حصتها من إنتاج حقل أبو سعفة النفطي.

قطر تقول أن صناديق الاستثمار الحكومية تدير أكثر من تريليوني دولار

الدوحة / وكالات :

أدت الزيادة الكبيرة في احتياطيات البنوك المركزية إلى نمو صناديق الاستثمار المملوكة للدول التي تقدر أصولها بأكثر من تريليوني دولار.

وتقول شركة ار.جي.اي مونيتور أن صناديق إدارة الثروات السيادية التي تمولها الدول المصدرة للنفط وحدها تمثل نمو خمس الاحتياطيات الموجودة لدى البنوك المركزية في العالم والتي تبلغ ٣,٥ تريليونات دولار.

سلطنة عُمان تدشن دليل تدريب مجتمع تقنية المعلومات

مسقط / وكالات :

احتفلت سلطنة عُمان أمس السبت بتدشين مشروع دليل تدريب مجتمع تقنية المعلومات الذي يهدف إلى تعزيز المعرفة الرقمية داخل المجتمع وذلك بمركز الاستجمام البلدي بصلالة وذلك في إطار مشاركة هيئة تقنية المعلومات بمهرجان خريف صلالة. ويأتي المشروع في إطار المبادرة الوطنية لإطار التدريب والوعي التقني، وهي مبادرة حكومية الكترونية على مستوى البلاد بهدف تطوير مهارات تقنية المعلومات وزيادة الوعي بها داخل الحكومة والمجتمع. كما ترمي المبادرة إلى توفير فرص تدريب في مجال تقنية المعلومات للمواطنين لتمكينهم من المشاركة الكاملة في مجتمع قائم رقمي قائم على المعرفة. ويعد مشروع دليل تدريب مجتمع تقنية المعلومات منصة رئيسية لتوصيل برامج التدريب على المعرفة الرقمية للمجتمع من خلال استخدام مراكز المعرفة المجتمعية التي تقدم مناهج معرفة رقمية تهدف إلى تقليل الأمية الحاسوبية وجسر الهوة الرقمية عن طريق توفير تعليم مجاني أو قليل التكلفة في أساسيات الحاسوب والانترنت. وتهدف هيئة تقنية المعلومات بالمشروع تقييم فعالية المشروع المزمع تدشينه في العديد من مدن السلطنة قريبا. ويشكل تدشين المشروع علامة مهمة أخرى على جسر الهوة الرقمية الموجودة في المجتمع كما انه يمثل ركنا ركينا من أركان إستراتيجية عمان الرقمية. وتجسد فكرة عمان الالكترونية رؤية الهيئة لتحويل السلطنة إلى مجتمع معرفة مستدامة بالاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات لتعزيز الخدمات الحكومية وإثراء التجارة وتمكين الأفراد حيث يتكون من مجموعة من المبادرات المقصود منها تحسين فعالية الخدمات الحكومية وتعزيز أنشطة التجارة وتزويد الأفراد بالمهارات والمعرفة وإنشاء اقتصاد قائم على المعرفة.